رياضة

الأمين العام للإتحاد اللبناني لكرة القدم: نسعى إلى عودة الجمهور ومشروع "VAR" قريب

رغم كل الصعوبات لا تزال لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى، كباقي الالعاب الرياضية في لبنان، الفردية منها والجماعية، "تقاوم". صحيح ان الواقع مرير والاوضاع قاسية، لكن رغم المرارة والصعوبة على الصعد الاجتماعية، الحياتية والاقتصادية، هناك ارادة في الوسط الرياضي عموما، والكروي خصوصا، على الصمود وعدم الاستسلام

في موازاة الصعوبات والمشاكل، تتعرض ادارة لعبة كرة القدم وتحديدا اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني للعبة الى انتقادات لاذعة نتيجة الاوضاع التي آلت اليها اللعبة على الصعيدين الفني واللوجستي من جهة ونتائج المنتخبات الوطنية من جهة اخرى. انطلاقا من هذه الوقائع كان لـ"الامن العام" حوار مع الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف حول اللعبة والتحديات التي تواجهها.

■ مر المنتخب في فترة تخبط في الجهاز الفني، ما هي الاسباب؟

□ خيارات المدربين، بدءا من ايليتش الذي اكتشفنا في فترة غير قصيرة انه ليس لدينا منتخب، ثم تعاقدنا مع يوزوفيتش الذي استقال بسبب ظروفه الخاصة التي منعته من العودة والبقاء في لبنان، خصوصا مرض والدته التي عانت قبل ان تتوفى.

■ خيار المدرب يوزوفيتش يعود لباسم محمد الذي اقنعك به، هل الجميع في الاتحاد كانوا مقتنعين به، علما ان بعض الاصوات اعترضت على تعيينه؟

□ اللجنة التنفيذية هي التي اختارت. علما انه كان على الطاولة اكثر من سيرة ذاتية واكثر من خيار، فتم تكليف باسم محمد التواصل مع جميع الاسماء التي اقترحت ريثما يتم تحديد الخيار النهائي الذي رسا على يوزوفيتش بالاجماع ومن دون اي اعتراض، الا اذا اراد البعض التهرب من مسؤوليته.

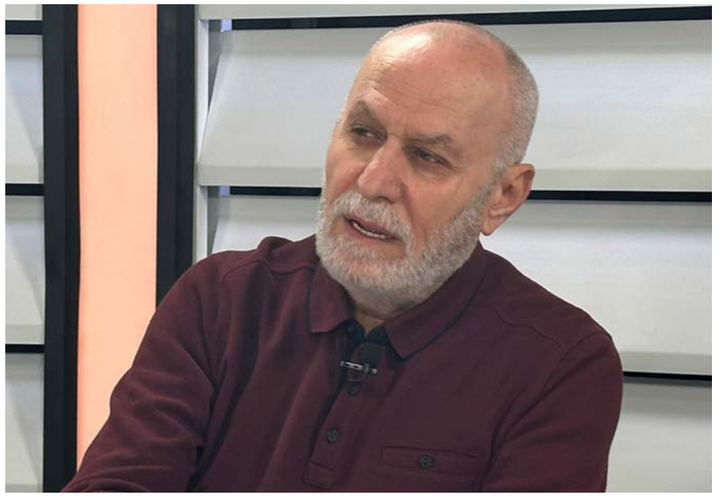

الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف.

قرار اختيار المدربين يعود الى اللجنة التنفيذية التي تتحمل المسؤولية

■ لماذا العودة الى المدرب ميودراغ رادولوفيتش؟ ولماذا الاصرار على عقد لمدة 3 سنوات؟

□ مدرب نعرفه وهو يعرف الكرة اللبنانية جيدا. عندما تولى مسؤولية الجهاز الفني حقق المنتخب بقيادته نتائج جيدة وارتفع تصنيفه في الترتيب الدولي. نحن في مرحلة بناء منتخب لأن معدل الاعمار الحالي مرتفع، والمهمة الاساسية التي نعول عليها هي بناء منتخب. نحن نعتبر ان رادولوفيتش هو الانسب لهذه المهمة، كما نعتقد ان فترة 3 سنوات كافية لانجازها.

■ هل تم كف يد الامين العام عن المنتخبات الوطنية فاصبح الملف في عهدة رئيس الاتحاد هاشم حيدر؟

□ مهام الامانة العامة للاتحاد تقتصر على الشؤون الادارية وهذا من صلب عملها وهي تقوم به على اكمل وجه، ولا علاقة لها بالشؤون الفنية او بالاجهزة الفنية والمدربين بل هي تنفذ مطالبهم الادارية بعد موافقة اللجنة التنفيذية.

■ المدرب البرتغالي ميغيل موريرا الذي تسلم الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي، لم يبق في منصبه اكثر من 6 اشهر؟

□ كانت تجربة غير ناجحة. كفريق عمل واحد نتحمل مسؤوليتها، وعندما اجرينا اعادة تقويم للمراحل السابقة اتخذنا القرارات التي رأيناها مناسبة. لدينا الجرأة ان نعترف بأن خيار موريرا لم يكن صائبا وقد تم تصحيحه.

■ ما هي الخطوات التي يقوم بها الاتحاد لدعم المنتخب الاول باللاعبين المغتربين؟

□ نقوم بخطوات كثيرة لتحسين اوضاع المنتخب من مختلف النواحي. بات لدينا فريق عمل لمتابعة وملاحقة اللاعبين المغتربين من اصول لبنانية مهمته تزويد الجهاز الفني للمنتخب بالاسماء والمعلومات عن اللاعبين، على ان يكون الخيار النهائي للمدير الفني وفريق عمله، منهم اللاعبون شاهين، ولحود وبيطار الذين يبدو انه مقتنع بهم وسيكون لهم دور في المستقبل.

■ هل تعتبر ان التعادل مع منتخبي فلسطين وبنغلادش كان نكسة؟ وما هي الخطوات التي سيعتمدها الاتحاد للبقاء في المنافسة؟

□ طبعا نكسة اقله من ناحية الحسابات والارقام، ولكن لا يزال لدينا الامل في التأهل الى الادوار المقبلة ونحن نعمل على تحقيق ذلك. المطلوب الفوز في المباراتين المقبلتين وتحقيق النقاط الكاملة. سنشهد تغييرات في التشكيلة تتلاءم ورؤية المدير الفني واهداف الاتحاد. ◄

مقال

البكاء لا يفيد ولا ينفع..

خطف وزير الشباب والرياضة جورج كلاس الاضواء عندما بكى لدى مقابلته منتخب لبنان لكرة القدم في العاصمة القطرية الدوحة. هي دموع ظهرت امام الجميع، لكنها قد تكون مشتركة مع دموع اخرى لا تزال مخبأة ولم تخرج الى العلن.

قد يكون البكاء هو المشهد الاكثر واقعية ومنطقية عندما تذهب الى اي مقارنة بين لبنان واي بلد آخر، او بين الرياضة اللبنانية في شكل عام وكرة القدم في شكل خاص، وبين الرياضة وكرة القدم في اي بلد آخر.

من حق الوزير ان يبكي، ولكن على المسؤول بدل ان يبكي ان يجد الحلول للمشاكل والمعاناة لا ان يتفرج عليها او ان يراكمها او ان يساهم في مضاعفتها.

صحيح ان بكاء الوزير على الواقع اللبناني وعلى هجرة اللبنانيين من بلدهم، حرك مشاعر اللبنانيين عموما ومشاعر الرياضيين خصوصا. لكنه دفع في المقابل الكثيرين الى التساؤل: اذا المسؤول في اعلى سلطة رياضية يبكي، فماذا على الرياضيين المظلومين والمحرومين من ادنى حقوقهم ان يفعلوا؟

في الواقع لا نعلم من ان يجب ان نبدأ في البكاء والنحيب على واقعنا الرياضي المزري!

هل نبكي على المنشآت الرياضية التي كلفت زهاء 200 مليون دولار وهي غير صالحة للاستخدام بشكل كامل نتيجة الاهمال المخيف وعدم الصيانة؟ او نبكي على الهدر المالي الكبير للمبالغ المتعلقة بصيانة المنشآت التي اختفت من دون حسيب او رقيب؟ ام على صفقة الفساد في "مسبح اميل لحود الاولمبي" الذي كلف منذ العام 2002 زهاء 20 مليون دولار من دون انجازه؟ وهو في حاجة الى 10 ملايين دولار اضافية الى اعادة تأهيل مرافقه.

نبكي يا معالي الوزير على حال الرياضيين الاولمبيين الذين يجب ان يتحضروا للالعاب الاولمبية الصيفية "باريس 2024" المحجوزة اموالهم في خزنة اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية لأن هناك من يرفض ان يعترف بقرارات الجمعية العمومية واللجنة الاولمبية الدولية و"يتسلبط" بقوة الامر الواقع على مناصب خسرها نتيجة مخالفته للقانون وبدعم وانحياز من وزارة الشباب والرياضة.

نبكي على وزارة تتفرج ولا تبادر للقيام بأدنى واجباتها.

نبكي على وزارة مفلسة لا تستطيع ان تقف الى جانب الاتحادات والنوادي التي في غالبيتها تعاني من مشاكل مالية.

ام نبكي على حال لجنة الشباب والرياضة البرلمانية التي وعدت بالمساءلة والمحاسبة وحتى يومنا لم تحاسب احد.

معالي الوزير، البكاء لا ينفع ولا يفيد، الرياضة اللبنانية في حاجة الى سواعد الجميع لتنهض وتستقيم، في حاجة الى وزارة ناشطة تحمل هموم الرياضيين ومشاكلهم، الى وزارة تضع مشاريع وتقترح حلول وعلاجات.

الرياضة في حاجة الى وزارة تسهر على رعاية ومساعدة الرياضيين الابطال تحمي حقوقهم وتسهر على تأمين كل ما يلزم لتحضيرهم جيدا قبل اي استحقاق، ولا تكون طرفا في اي نزاع او صراع، وتكون مصدرا لحلول وليس لانقسام.

معالي الوزير، لبنان الرياضي بأكمله يبكي لأنه يدرك تماما بأنه لو سخر لابنائه جزء مما يحصل عليه غيرهم لكانت رياضتهم رقما صعبا في العالم.

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

■ كيف تصف الاوضاع في الاتحاد؟
□ انسجام كلي بين الاعضاء، حتى ان التجانس شبه تام بيني وبين الرئيس. نتفاهم على كل الامور، والقرارات التي تتخذ في اللجنة التنفيذية تكون وبالاجماع طبعا بعد نقاشات مستفيضة للتوصل الى تفاهم وقرار موحد. لا توجد موازين قوى في الاتحاد، بل هناك يد واحدة.

■ الامين العام ليس عضوا في اللجنة التنفيذية لكنه الرجل القوي في الاتحاد، حتى لا نقول الاقوى، لماذا؟
□ استمد قوتي من رئيس اللجنة التنفيذية واعضائها. فالامانة العامة للاتحاد تنفذ قرارات اللجنة التنفيذية، وتقوم بعملها بطريقة صحيحة وسريعة وفعالة مما يضعها في الواجهة او في المقدمة، فتلتبس الامور عند البعض الذين يتوهمون ان الامين العام هو الاقوى، وهذا غير صحيح. الامين العام يعطي الوقت الكافي لعمله الذي يقوم به برحابة صدر ومن دون كلل او ملل.

■ الامين العام متهم بأنه يضع روزنامة كل البطولات ثم يعدلها على مزاجه وكما يرغب؟
□ روزنامة البطولات تصل من لجنة المسابقات الى الامانة العامة "خالصة"، وهي تأخذ في الاعتبار كل البطولات والمسابقات والدورات المحلية والخارجية لجميع الدرجات والفئات، ثم يتم رفعها بعد الاطلاع عليها من الامانة العامة الى التلفزيون الناقل ليحدد بدوره المباريات التي يرغب في نقلها، ولا توزع على النوادي ووسائل الاعلام الا بعد موافقة اللجنة التنفيذية. نحن لا نعدل في الروزنامة الا بطلب من المحطة الناقلة وفي الحالات الطارئة.

■ حصل تغيير في لجنة المنتخبات الوطنية؟
□ لم يعد هناك لجنة منتخبات وطنية، هذا الامر انتهى الى غير رجعة حاليا الادارة الفنية تقترح واللجنة التنفيذية تقرر.

■ ما هو برنامج FIFA Forword؟ وهل صحيح ان الاتحاد حصل من هذا البرنامج على مبلغ يقارب 11,4 مليون دولار لتطوير الكرة اللبنانية؟
□ هذا البرنامج وجد لدعم الاتحادات الوطنية من اجل تنفيذ برامج تطويرية لكرة القدم. لكل برنامج مبلغه المخصص له، والمبالغ لا تدفع الا بعد التأكد من تطبيق البرنامج، وفي حال لم ينفذ تسحب المبالغ ولا تسدد للاتحاد المعني.

■ يحصل الاتحاد اللبناني لكرة القدم على مساعدات من الاتحاد الدولي "فيفا"؟ هل للاندية حصة من هذه المساعدات وكيف توزع؟
□ حصلنا مرة واحدة على مبلغ مليون دولار للاتحاد، و500 الف دولار للكرة النسائية في فترة جائحة كورونا. مبلغ المليون دولار وزعه الاتحاد على النوادي واضاف فوقه زهاء 200 الف دولار. اما مبلغ 500 الف فتم صرفه على الكرة النسائية وفق ما هو محدد.

■ جائزة "بلاتينوم" التي حصل عليها الاتحاد اللبناني من الاتحاد الاسيوي، ما اهميتها؟
□ هذه الجائزة لديها اكثر من 30 معيارا، وقد تنافسنا مع اتحادين للفوز بها. لم نحصل عليها بالواسطة ولا بدعم من احد ولا لأن الاتحاد اللبناني على علاقة صداقة مع الشيخ سلمان، او لأن رئيس الاتحاد هاشم حيدر عضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي، بل لاننا نقوم بعمل اداري ناجح ضمن امكانات بشرية ضئيلة ولوجستية متواضعة تضاهي اتحادات لديها امكانات بشرية مضاعفة.

■ هل قرار اقامة المباريات من دون جمهور يطبق بطريقة صحيحة وعادلة؟ شاهدنا استثناءات في الكثير من المباريات، لماذا؟
□ القرار صادر عن القوى الامنية ونحن ملزمون التقيد به الى حين تعديله، لكن هناك قرار ضمني بالسماح لعدد ضئيل من الجمهور لحضور المباريات. نقوم بمساعي حثيثة لعودة الجمهور الى الملعب بالتنسيق والتعاون مع القوى الامنية.

■ الاتحاد ينظم سنويا دورات لتخريج مدربين، وفق اي معايير تقام هذه الدورات ومتى نبدأ بحصد نتائجها؟ علما ان مستوى كرة القدم اللبنانية دون الوسط وفي تراجع مستمر؟
□ الادارة الفنية تضع برامج الدورات التدريبية ضمن معايير محددة، والانتقال من مستوى الى آخر يتطلب تقارير ومراقبة وساعات تدريب محددة، اضافة الى تقرير من النادي الذي يعمل به. هناك مدربون يكتفون بالحصول على شهادة وينتقلون الى التدريس في المدارس، في حين ان المدربين الذين يختارون البقاء في النوادي ملزمون اتباع المعايير المحددة للانتقال من مستوى الى آخر.

■ المشكلة الاساسية بكرة القدم اللبنانية هي الملاعب، ما هي الحلول التي اقترحها الاتحاد لحل هذه المشكلة ولم تسلك طريقها للتنفيذ؟ وما البديل؟
□ كنا قاب قوسين او ادنى من توقيع عقد لاستثمار ملعب الشبيبة المزرعة في منطقة بيروت لمدة 20 سنة، لكنه تعطل في المرحلة الاخيرة بقرار مفاجئ من اصحاب العقار، علما اننا عرضنا دفع بدل ايجار بقيمة 100 الف دولار لمدة 20 سنة. في المقابل، عرضنا مشروع ترميم ملعب بيروت البلدي وتخصيصه للمنتخبات الوطنية وتخصيص مقر للجنة الفنية على محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود الذي اعجب به واقترح اعطاءنا قطعة ارض مساحتها 85 الف متر في منطقة الكرنتينا، واتصل برئيس بلدية بيروت لنعرض عليه المشروع لكن الاخير "تهرّب" ثم استقال. حاولنا ايضا مع القيمين على ملاعب صيدا البلدي وطرابلس البلدي ومدينة كميل

شمعون الرياضية، لكننا في كل مرة كنا نصطدم بعراقيل.

■ لماذا اعتمد الاتحاد نظام البطولة من مرحلة واحدة منتظمة، ثم 3 مراحل "فاينال سيكس" للمنافسة على احراز اللقب بين 6 فرق تحتل المراكز من 1 الى 6، والهروب من الهبوط بين 6 فرق؟
□ للحد من التلاعب في المباريات خصوصا عند الاقتراب من المراحل الحاسمة، ولزيادة عدد المباريات بهدف رفع نسبة اللياقة البدنية والاحتكاك بين اللاعبين. هذا البرنامج قابل للتطوير في المواسم المقبلة بهدف زيادة عدد المباريات والوصول الى 32 مباراة في الموسم.

■ كيف تتوقع المنافسة في سداسية الاوائل وفي سداسية الاواخر؟
□ اتوقعها قوية، خصوصا ان الفارق قريب جدا بين الفرق التي اجرت في غالبيتها تغييرات في صفوف لاعبيها الاجانب لرفع مستواها. كذلك في منافسات سداسية الهبوط التي هي اصعب، لأن كل الفرق تريد الهروب من السقوط الى الدرجة الادنى.

> **كنا قريبين من توقيع عقد لاستثمار ملعب الشبيبة المزرعة لمدة 20 سنة**

■ فاجأك عدم تأهل فريق شباب الساحل الى منافسات سداسية الاوائل؟
□ كثيراً. كان يستحق ان يكون ضمن الفرق المنافسة على اللقب، والمفاجأة كانت في نتيجة مباراته الاخيرة التي لم تكن متوقعة.

■ نظام 4 لاعبين اجانب على ارض الملعب رفع من المستوى الفني؟
□ الى حد ما، الامر مرتبط بمستوى اللاعبين الاجانب الذي يتم التعاقد معهم. ثمة لاعبون اسعارهم مرتفعة، لكنهم لم يقدموا المستوى المطلوب منهم. في المقابل، هناك لاعبون اسعارهم مقبولة ومستواهم لافت، ويساعدون فرقهم على تحقيق نتائج مقبولة وجيدة. كما ان وجود لاعبين اجانب من مستوى جيد يرفع بدوره من مستوى اللاعبين المحليين.

■ اين اصبح مشروع "تقنية الفيديو" (VAR)؟ وهل للاتحاد اللبناني لكرة القدم القدرة على تطبيقه؟
□ يسير على قدم وساق، واصبح في مراحله الاخيرة. علما ان دولا مجاورة استغربت اقدامنا على هذه الخطوة في ظل الظروف الصعبة القائمة. دخلنا في المراحل الاخيرة، والتأخير مرتبط بالشهادة التي يجب ان يحصل عليها الحكم المتدرب على النظام من الاتحاد الدولي "الفيفا"، ولكن بعد ان يكون قد حقق عددا معينا من ساعات التدريب امام الشاشة وعلى ارض الملعب، تخوله استخدام هذا المشروع باقل اخطاء وهفوات ممكنة. نحن جاهزون وننتظر الاذن من "الفيفا".

■ كيف تقيّم مستوى التحكيم في بطولة الدوري؟
□ جيد، طواقمنا التحكيمية نظيفة ليس لديها اجندات او حسابات. بعد الغربلة التي حصلت في الجهاز التحكيمي، اصبح لدينا حكام يقودون المباريات انطلاقا من حرصهم على سمعتهم وادائهم غير آبهة بأي أمر آخر.

ن. ج